

لسان العرب

(صَاب) صَئِبَ من الشَّرابِ صَاباً رَوِيَّ وَاْمْتَلَأَ وَأَكْثَرَ من شَرْبِ الْمَاءِ وَصَئِبَ من الْمَاءِ إِذَا أَكْثَرَ شَرْبَهُ فَهُوَ رَجُلٌ مِصْأَبٌ عَلَى مِفْعَلٍ وَالصَّؤَابُ وَالصَّؤَابَةُ بِالْهَمْزِ بِيضُ الْبَرْغوثِ وَالْقَمَلِ وَجَمَعَ الصَّؤَابُ صِئْبَانٌ قَالَ جَرِيرٌ .

كَثِيرَةُ صِئْبَانِ الذِّطَاقِ كَأَنَّهُا ... إِذَا رَشَحَتْ مِنْهَا الْمَعَابِينَ كَرِيرٌ .
وَفِي الصَّحاحِ الصَّؤَابَةُ بِالْهَمْزِ بِيضَةُ الْقَمَلَةِ وَالْجَمْعُ الصَّؤَابُ وَالصَّئْبَانُ وَقَدْ غَلَطَ يَعْقُوبٌ فِي قَوْلِهِ وَلَا تَقُلْ صِئْبَانٌ وَقَدْ صَئِبَ رَأْسُهُ وَأَصْأَبَ أَيْضاً إِذَا كَثُرَ صِئْبَانُهُ وَقَوْلُهُ أَنَشَدَهُ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ .

يَا رَبِّ أَوَجِدُ نِي صُؤَاباً حَيّاً ... فَمَا أَرَى الطَّيَّارَ يُغْنِي شَيْئاً .
أَيُّ أَوَجِدُنِي كَالصَّؤَابِ مِنَ الذَّهَبِ وَعَنَى بِالْحَيِّ الصَّحِيحِ الَّذِي لَيْسَ بِمُرْفُوتٍ وَلَا مُنْفَتٍ
وَالطَّيَّارُ مَا طَارَتْ بِهِ الرِّيحُ مِنْ دَقِيقِ الذَّهَبِ أَبُو عُبَيْدٍ الصَّئْبَانُ مَا يَتَحَبَّبُ مِنَ الْجَلِيدِ كَاللُّؤْلُؤِ الصَّغَارِ وَأَنَشَدَ .

فَأَضْحَى وَصِئْبَانُ الصَّقِيعِ كَأَنَّهُ ... جُمانٌ بِضَاحِي مَتْنِهِ يَتَدَحَّرُ .